(لو كان في قصر بها فخر لها ... لم يرو فيها سنة الإعفاء) .

17 - أبو سويد الصوفي .

دعا لرئيس فقال جعل ا ما ألبسك من ثوب الجمال وقلدك من طوق الكمال موصولا بالحجاب من النار .

وأنشر لنفسه .

(إذا رضيت بقوت ... ولبس ثوب مرقع) .

(ولم يكن لي صديق ... فراقه أتوقع) .

(وبان عني شبابي ... فما عسى الدهر يصنع) .

وله أيضا ويروى لغيره .

(ليس للراحة قيمه ... ساعة منها غنيمه) .

(والذي اختار عليها ... تعب النفس بهيمه) .

18 - أبو القاسم الحسين بن علي الوزير المغربي .

أنشدني الشيخ أبو الحسن مسافر بن الحسن أيده ا تعالى قال أنشدني أبو الحسن محمد بن الحسين العثماني قال أنشدني ابن المغربي الوزير لنفسه في بلوغ الغاية من السلوة ولم أسمع في معناه أبلغ منه .

(حبيب ملكت الصبر بعد فراقه ... على أنني علقته والفته) .

(محى حسن يأسي شخصه من تفكري ... فلو أنني لاقيته ما عرفته) .

قال وأنشدني أيضا لنفسه .

(إني أبثك من حديثي ... والحديث له شجون)